المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

01/06/2015

# حقوقيون يدعون إلى إحداث آليات وطنية للوقاية من التعذيب

الرباط - خالد فاتيحي
(صحافي متدرب)

26946

أكد المشاركون في أشغال الندوة الإقليمية حول «الآليات الوطنية للوقاية من التعذيب في شمال إفريقيا والشرق الأوسط»، التي انطلقت أشغالها يوم الجمعة الماضي بالرباط، على أهمية الوقاية من التعذيب، من خلال الدعوة إلى إحداث آليات وطنية وكذا ضرورة انخراط دول المنطقة في البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب.

وتسعى الندوة، التي ينظمها المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، وشبكة أمان للتأهيل والدفاع عن حقوق الإنسان بشمال إفريقيا والشرق الأوسط، على مدى يومين بشراكة مع المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، وبتعاون مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، لدفع عدد من الدول بمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط للمصادقة على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب وبحث الأسباب التي تحول دون مصادقة بعض الدول عليه.

وفي كلمة له خلال افتتاح الندوة قال محمد صفا الأمين العام لشبكة «أمان» ومركز: الخيام» إن الوقاية من التعذيب تقتضي من الحكومات الانضمام إلى البروتوكول الاختياري المتعلق بمناهضة التعذيب، الذي وقعت عليه 63 دولة عبر العالم، منها أربع دول بمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، وهي المغرب وتونس ولبنان وموريتانيا، مؤكدا على ضرورة إنشاء آليات وطنية في المجال، ومعتبرا أن الوقاية من التعذيب تمر عبر الوقاية من الفقر والأمية والجهل، بحكم أن العدالة الاجتماعية وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، يضيف صفا، تعد السبيل الأنجع للوقاية من التعذيب.

من جهته، قال مصطفى المانوزي رئيس المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، بأن الوقت حان للانتقال من مناهضة التعذيب إلى الوقاية منه والقضاء عليه، مذكرا بأن نضال الحركات الحقوقية الوطنية والعالمية مكن من تحقيق تطور، وإن كان متفاوتا بشأن ظاهرة التعذيب في بلدان المنطقة.

وركزت معظم المداخلات على أن النهج الأسلم لمحاربة ظاهرة التعذيب، يتمثل في المرتكز الذي أقره المنتظم الدولي والمتمثل أساسا في اتفاقية مناهضة التعذيب والبروتوكول الاختياري الملحق بها، باعتباره حجر الزاوية الذي لا يمكن الاستغناء عنه، من خلال بذل مزيد من الجهد لتوفير كافة شروط تأهيل ضحايا التعذيب ومعاقبة مرتكبيه، وشددت المداخلات على أن الوقاية منه تظل فعلا لا يقل أهمية.

9 التجديد جريدة يومية ـ شاملة
الاثنين 13 شعبان 1436 الموافق فاتح يونيو 2015
العدد 3657
روبورتاج
www.jadidpresse.com

# مقبرة الشهداء بالرباط.. حين تمتزج رهبة الموت برغبة العيش

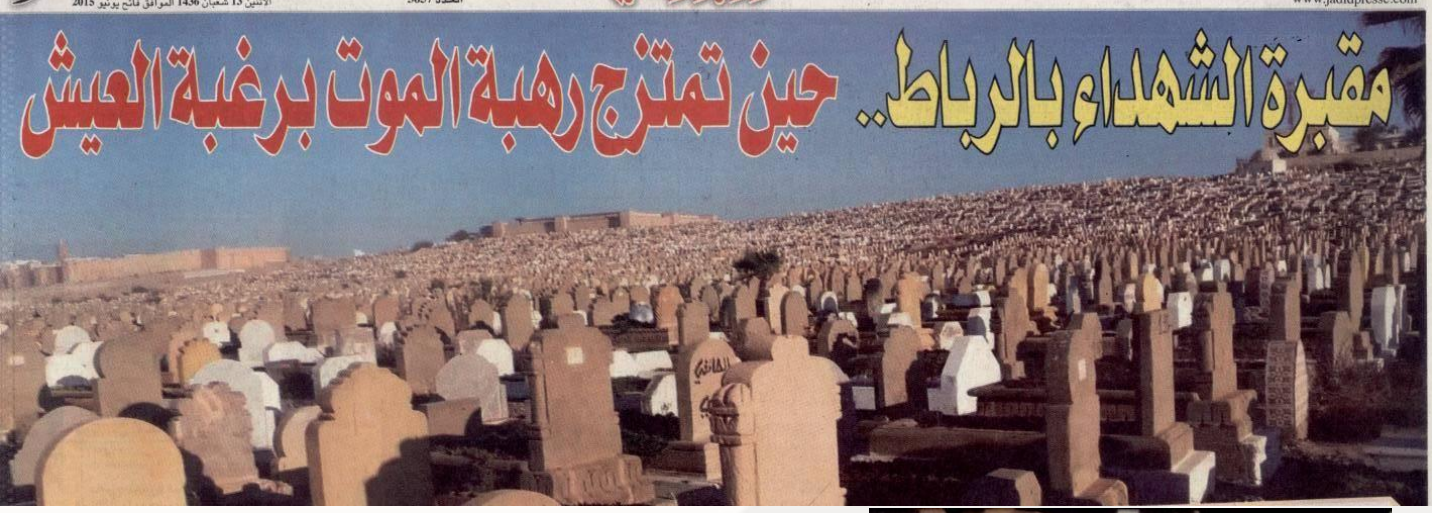

إذا استعرنا من الخيال برهة، وقف فيها كل شخوص أموات مقبرة الشهداء، واصطفوا أمامنا بلباس زمانهم وثقافة محيطهم وطابع مجالهم ، لوقفنا مشدوهين أمام ملحمة من تاريخ الأمجاد، ضاربة في التنوع والعمق، مختلفة في مكوناتها، موحدة في هويتها ، مكتملة في ألوانها، متناسقة متناغمة مع غنى وطن، عسكريون ومثقفون، فنانون وعلماء، أشراف وأعلام، مؤرخون وبناة حمى وطن ودين، رجالات دولة، وشهداء تدافع وحرب حدود وسيادة، ورجال حل وعقد وقيادة، وصناع مجد ونجاح وريادة..

وإذا جاز أن نسمي المقابر معالم من تاريخ الأمم، نقول إن مقبرة الشهداء معلمة تاريخية شاهدة وشهادة على ملحمة وطن صنعها أموات تآخوا سواسية تحت الأرض، وإن اختلفت بياناتهم وتنوعت مقاماتهم فوق الأرض.

وكما تطعّم المقبرة التاريخ شهودا، تتقاطع مع الحاضر فعلا وتفاعلا ، تقتطع من العاصمة الإدارية للمملكة موقعا استرتيجيا، وتمتد على اتساع هضبة «العرض» بين حي المحيط وقصبة الأوداية والمدينة القديمة للرباط، وتطل على المحيط الأطلسي شامخة، وكأنها ترقب حدود المدينة وتحميها من شر قادم من المجهول، تماما كما اشتغل جيرانها مجاهدوا قصبة الاوداية قديما بمراقبة البحر وحماية الحدود. تفتح «الشهداء» ذراعيها عبر أبوابها المتعددة للأحياء قبل الأموات، في تعايش تمتزج فيه رهبة الموت برغبة العيش، وتشكل مركز رزق لغرباء وعابري سبيل ومشردين ، وملاذا للفارين والعابثين، وتزدهر بحواشيها تجارة وبيع وتسول، وتعاني في أجزاء منها من إهمال و تسيب، وتشكو كما مقابر الوطن من اكتظاظ ودفن بالممرات، يغيب عنها الأمن، وتفتقر للمرافق وتدنس في نكران.

بمقبرة الشهداء يمتزج جلال الموت وقوته برهبة المكان، ويختلط الدمع وألم فقد القريب بالعبرة والسؤال، وتقدم المقبرة لزائرها دروسا للحياة بنهاية الحل والترحال، وتهمس له «كن ما تشاء، هنا مكانك وهنا المآل».

• إعداد: مريم التايدي

# دراسة تُعري الحالة السيئة للمقابر

سبق للمجلس الوطني لحقوق الإنسان أن أصدر دراسة حول «حالة مقابر المسلمين بالمغرب» أبرزت من خلالها ضرورة إشراك جميع الأطراف المعنية في قضية وضعية المقابر، كما شددت على القطع مع اعتبار المقابر مجالا «ميتا» لمجرد أنه يأوي الموتى، بل دعت إلى اعتباره جزءا من المشهد العام للمدن والبوادي.

وتؤكد الدراسة على الحالة السيئة للمقابر، حيث يتم الدفن في معظمها، بما فيها المتواجدة بالعاصمة الرباط بدون نظام دقيق، كما أن العديد منها لا تتوفر على سجلات للدفن ولا على نظام حراسة، وهو ما يتطلب إشراك جميع الفرقاء من مجالس منتخبة وسلطات محلية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للتداول في الموضوع وتحديد معايير للعناية بالمقابر والنهوض بتدبيرها، حسب الدراسة.

وتداول مجلس مدينة الرباط اكثر من مرة في مشكل مقابر العاصمة بما فيها مقبرة الشهداء، وتدارسوا عدة مقترحات حتى لا يعبث بالمقابر المشردون، والسكارى وقطاع الطرق، واللصوص، ويتم احترام قدسية المكان، وحرمته، وجاء من المقترحات التعاقد مع شركات نظافة وحراسة، وكذا بناء مقبرة بمواصفات عصرية، تليق بتكريم الموتى، وطرحت عدة مقترحات بلغت لحد افتراض طريقة دفن الموتى بشكل عمودي، و الترخيص لإعادة استعمال المقابر بعد مضي ثلاثين عاما عوض الأربعين عاما المعمول بها حاليا، كما يشهد المجال كثرة المتدخلين، حسب دراسة مجلس حقوق الانسان .

## مقبرتان وإسمان!

لا يخفى على زائر مقبرة الشهداء أن المقبرة مقبرتان ، مقبرة قديمة، وتعتبر أقدم مقبرة بالرباط ، سماها الرباطيون مقبرة «لعلو» تمتد بين قصبة الأوداية ، وشارع لعلو ، يحدها السور الموحدي وتمتد لتصل إلى حدود المحيط، وبعد أشغال التهيئة، بقي جزء منها معزول بين مصب نهر أبي رقراق ، والممر الأرضي بالأوداية. ورغم أن هناك من يعتبر المقبرة مقبرتان منفصلتان غير أن أغلب الروايات تتفق على أنها مقبرة واحدة باسمان، ينفتح جزءها العلوي الشمالي ، على السفلي الجنوبي . وحسب ما وجدناه في موقع «علم وعمران» عن تاريخ المقبرة، «ولاشك أن أول مقبرة بالرباط هي مقبرة (لعلو) في (جبل العرض) الممتدة من قصبة المرابطين إلى سور الموحدين وقد حمل المهاجرون الأندلسيون 200 تابوت من أثاث علمائهم وأوليائهم لدفنهم بهذه المقبرة العتيقة». ولا زال من الرباطيين ذوي الأصول الموريسكية من يفضل أن يدفن في الجزء العلوي من المقبرة المطل على قصبة الأوداية».

ويروي المؤرخون أن الجزء الموجود خارج السور الموحدي من المقبرة أحدث بعد الاستقلال في أرض حبسها المحسن «صندل» وهي ما يعرف اليوم بمقبرة الشهداء ، أو المجال الخاص «المحفوظ» المخصص لمشاهير الوطن، وهذا الجزء أيضا مر عبره شارع حديث قسم المقبرة إلى جزئين جزء الحق به مسجد في التسعينيات من القرن الماضي ويحمل نفس إسم المقبرة، وجزء ثاني بين الشارع والسور الموحدي خلف الباب الكبير الذي يحمل إسم مقبرة «الشهداء».

بالمجال المحفوظ ترقد جنامين أعلام ومشاهير ورجالات دولة وفنانين ومؤرخين ممن بصموا التاريخ الحديث للمغرب، تمتزج عند الزائر والواقف عند قبورهم رهبة الموت، وجلال سلطانها ، وكيف تطوي تحت الثرى كل خلق الرحمان.

وفي المدخل بعد الباب الكبير، تصطف قبور شهداء الحدث التاريخي الذي سمي «انقلاب الصخيرات»، وقد نصب بالمدخل على اليسار نصب تاريخي يحمل أسماءهم ويؤرخ لدفاعهم عن ثوابت الوطن ، ويخبر التاريخ وزوار المقبرة أنهم هنا ضيوف في حضرة «الشهداء». ويقال أن هذا الجزء من المقبرة سمي بالشهداء نسبة إلى شهداء الاستعمار الذين استقدم رفاتهم وجمعوا بمجال خاص خصص حافظا لأسمائهم ومجمعا لها.

ومعلوم أن الدفن بهذا المجال يحتاج إلى رخصة خاصة من الولاية على خلاف مجال «العوام».

## الحياة في المقبرة!

في بطن أرض المقبرتين صغار وكبار رجال ونساء وامهات وعزاب وأجداد وأخوال وأعمام، اختلف عيشهم ووحدت الأرض عظامهم وطوتهم رفاة تحت الثرى. على جنبات الممرات ملائكة الرحمان صغارا يصطفون في شكل قبور بمساحات صغيرة في العرض والطول ، تصطف متوازية تخبر الزائرين ، وتطمئن قلوبهم أن لستم الوحيدين من فقد غاليا ، تحت هذه الأرض أطفال في عمر الزهور.

تمتد المقبرة مجتمعة على مقربة من الأحياء السكنية «المحيط، وباب لعلو، والمدينة القديمة، الأوداية..» وهو ما يعكس ثقافة عند المغاربة تمتاز بالرغبة في القرب من أمواتهم ، فلا زال بعضهم يدفن بزوايا تحمل اسم العائلة وتوجد وسط المساكن. وحسب المجلس البلدي المكلف بتدبير مجالات المقابر بالرباط ، فإن السكان يفضلون أن تكون مقابرهم قريبة ويرفضون إبعادها عن المدار الحضاري، وهذا ما خلق أزمة اكتظاظ لا تكاد تخلو منها مقبرة بالمدينة وغيرها.

وفي إطار تداخل بين الأموات والأحياء، تشكل مقبرة الشهداء فضاء يعج بالأحياء، تنتعش فيها مهن ترتبط بالموت وطقوس الموت، تبدو غير منظمة وعشوائية، وتحيط بالمقبرة تجارة وبيع وشراء، ويقصدها المتشردون والفارون، وتكتظ ممراتها بالمتسولين.

أمام باب المقبرة يصطف بائعو ماء زهر ورياحين، وبجوارها توجد مهن كالكتابة على الرخام، ونقش أسماء المفقودين ، وحتى نحت زينة قبور حسب الراغبين.

ما إن تطأ قدماك المقبرة حتى يحيط بك شباب من مختلف الأعمار، يحملون الماء ويعرضون خدمات متنوعة في ظاهرها تقديم الخدمة وفي باطنها تسول واضح «باش ما قدرك الله» ومدخلهم فيه «الله يرحم المرحوم ويوسع عليه». دعوات سخية تتلقاها وأنت تعبر المقبرة ، في استرزاق على الم الموت ، واقتناص لرهفة قلب، ورفرفة روح قد لا توجد خارج هذا الفضاء.

من ضمن ما قد تصادفهم شباب من دول إفريقيا جنوب الصحراء مفتولي السواعد حلمو بفردوس الأرض، يقول «أمادو» لم أكن أتصور يوما انني سأعمل في خدمة «الأموات». متمنيا أن تسهم بركة هذا العمل الذي يقوم به في التعجيل بملف قبول إقامته. سألناه «هل يتخذ من المقبرة ملاذا للإختباء؟». قال «أحاول جاهدا أن أجد عملا ، وكثيرا ما يطرودنا من هنا ، لكن يوم الجمعة ، يوم بركة ، يحمل بين يديه مكنسة صغيرة ، تبدو عليه آثار التشرد والتعب ، رث الملابس ، وعرقه يتصبب ، ويقترب من زوار القبر، ينطق كلمات متقطعة من «دارجة» حفظ منها ما يلزم ليوصل للزبنون الزائر ما يريد «خالتي شي بركة». وينحني على القبر المزار ينظفه من الشوائب والشوك وحتى الأزبال.

أما «علي» الشاب الصغير القادم من مدينة سلا للعمل بالمقبرة يقول «رزقنا مع الجواد بحال وجهكم». يحمل الماء ويرش القبر ، ويزرع إن طلب منه خضرة فوق القبور ، وينزع الشوك وينظف ، ويساعد ويبيع الماء الذي يقول إنه يشتريه بدرهم لخمسة لتر من الشركة المكلفة بحفر القبور وبنائها، ويعيد بيعه «باللي كتاب، وحده الأبنى فيه درهمان» حركاته متسارعة كمن يرقب كل المحيط ، تنكسر الحياة في محياه على عتبة الموت، نظراته شاردة ترقب عدد الدرهمات التي سيجود بها الزائر، ياويه الموت حين عز المعيل ، ويقتات على الحسنات حين غاب الأهل وقل البديل.

من غينيا ، حلم بالمغرب منذ صغره ، قال كان حلم طفولته أن يصل للمغرب ، له ثلاثة أطفال ، وزوجة ، يحمل بيده سطل جير ، ويرقب كل شخص جاء ليزور قبر قريب، وقال إنه يعيش مع زوار المقبرة. كان جبينه ينصب عرقا وعيناه تحملان تحد، مؤمنا بضرورة العمل لكسب لقمة العيش، قال «بحثت عن العمل بين الأحياء ولم أجده» على العكس من الكثيرين الذين ينتشرون في المقبرة يمتهنون التسول ويدعون بالرحمة والمغفرة على الأموات، يقصدون كل زائر ويلتفون حول القبر.

## مقابر ومقابر

وفي المجال الخاص المحفوظ يبدو بعض النظام بمدخل المقبرة حيث تبدو الممرات معزولة، والقبور مصطفة ونظيفة، والممرات واسعة، لكن ما إن تبتعد قليلا عن المدخل الرئيسي حتى يصيبك الذهول، مشردين وفارين من دوريات المصالح الاجتماعية، وقبور منسية مهجورة ، بعضها محطم، وبعضها يبدو عليه القدم، وبعضها تعرض للتكسير والتدنيس. أخبرنا شباب بالمقبرة أن بالمكان يحدث ما لا يخطر على بال (مخدرات، تسيب، وانتشال وتهديد..) خصوصا في الجزء العلوي من المقبرة من جهة الباب المنفتحة على شارع لعلو، وكان هذا الجانب قد شهد في وقت سابق عبثا بالقبور، وشوهدت به قارورات للخمر وبقايا انحلال خلقي ، وقد وصل الحد في وقت سابق إلى العبث بالجثث لأغراض مشينة.

ولاحظنا عند زياراتنا المتكررة للمقبرة ، أن القبور التي يدفع أهلها مقابل العناية بها تبقى مصانة، لكن ما إن يغيب أهل الميت حتى يهمل القبر ويصبح قفارا، تتراكم فوقه الأشواك والأزبال.

## خدمات متنوعة

لا تنفرد مقبرة الشهداء عن نظيرتها في مسألة الاكتظاظ يقول أحد العاملين بالمقبرة هناك قبور قديمة أعيد استعمالها لمرات، وتطرح المقبرة ضيق المجال المخصص للدفن ، خصوصا أنها تعرف إقبالا إذ يصل معدل الجنازات اليومي بها حسب الحارس ، بين 4 و5 جنائز، وفي بعض الأيام تسجل أزيد 12 جنازة، ويعمل «حفار» بالمقبرة على توفير أماكن بين الممرات، وتغيب عن المقبرة المرافق الصحية ، وفي جزء كبير منها الإنارة، وتفتقر للحراسة . وقد أخبرنا حارس المقبرة أن المقبرة تشغل ثلاثة أفراد فقط اثنين منهم كبار السن، فيما يعج المكان بمن يسترزق العيش من زوار الموتى.

ويدبر مجال الحفر وبناء زينة القبور شركة خاصة تستغل الإمتياز. هي من تحدد مكان القبر وسومة «القبر وطوب ولحجر ». تختلف الأثمان ولا تخضع لمعيار محدد، يحددها الحفار «الوزاني» في 350 درهم لمكان القبر ويتبع العرض بجملة «ومعانا خمسة ديال الحفارة ، وأنت وجوبك»، وأحيانا كثيرة يتم حفر قبور على الممرات وتكون سومتها أكبر من الأماكن المخصصة، ويعلل الحفار هذا الفارق بقوله «حفرنا في الخس». كما أن زينة المقابر «البنية» تختلف باختلاف اختيار المعني بالقبر بين الرخام والحجر المنقوش والطوب، وتعرض هذه الخدمة داخل المقبرة، وتتراوح أثمنتها بين 800 درهم و5 آلاف درهم.

# العدل والإحسان تحيي ذكرى وفاة العماري بوقفة أمام البرلمان

365712

● عبد الرحيم بلشقار بنعلي

نظمت جماعة العدل والإحسان أول أمس السبت، وقفة احتجاجية أمام البرلمان في الذكرى الرابعة لوفاة كمال العماري، عضو الجماعة بمدينة آسفي، والناشط السابق في حركة 20 فبراير، وطالب المشاركون في الوقفة التي دعت إليها «جمعية عائلة وأصدقاء الشهيد كمال العماري» بجبر الضرر وإنصاف العائلة وذوي الحقوق والإفراج عن التقرير الطبي ومتابعة المسؤولين عن وفاة.

وعرفت الوقفة الاحتجاجية مشاركة قيادات وأعضاء جماعة العدل والإحسان بالإضافة ونشطاء حقوقيين من بينهم خديجة الرياضي، القيادية بالجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ومحمد الزهاري، رئيس العصبة المغربية لحقوق الإنسان، ورفع المحتجون صور كمال العماري ورددوا شعارات تدعو إلى الحرية والكرامة والعدالة.

كما شهدت مدينة أسفي صباح أمس الأحد مسيرة احتجاجية بنفس المناسبة انطلقت من أمام المستشفى المحلي محمد الخامس.

يذكر أن كمال العماري أصيب يوم 29 ماي 2011 في تدخل أمني برضوض وكسور في رأسه نقل على إثرها مستشفى محمد الخامس بأسفي حيث سيفارق الحياة بعد أربعة أيام.

وكان رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، قد أقر في أمام مجلسي البرلمان العام الماضي خلال تقديمه تقريرا عن الحق في التظاهر السلمي (2011 – 2013) بـ «الاستعمال المفرط وغير المتناسب للقوة أحيانا مما تسبب في بعض الحالات في المس بالحق في الحياة بأسفي وآسا والمس بالسلامة المدنية لبعض المحتجين وخاصة في صفوف النساء والقاصرين.

انتخاب مصطفى المانوزي أمينا عاما لشبكة حقوقية بمنطقة «مينا»

# ندوة إقليمية بالرباط تدعو إلى إنشاء آليات وطنية للوقاية من التعذيب

365 12

● سناء كريم

انتخب مصطفى المانوزي أمينا عاما لشبكة أمان للتأهيل والدفاع عن حقوق الإنسان بشمال إفريقيا والشرق الأوسط خلفا للبناني محمد صفا، خلال الندوة المنظمة من طرف المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف وشبكة أمان للتأهيل والدفاع عن حقوق الإنسان بشمال إفريقيا والشرق الأوسط، بشراكة مع المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان وتعاون مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان على مدار يومين بالرباط.

وخلص المتدخلون في الندوة التي ناقشت «الآليات الوطنية للوقاية من التعذيب في شمال إفريقيا والشرق الأوسط»، إلى أهمية الوقاية من التعذيب، مشددين على ضرورة إنشاء آليات وطنية في المجال.

وحث المتدخلون الحكومات إلى الانضمام إلى البروتوكول الاختياري المتعلق بمناهضة التعذيب، الذي وقعت عليه ٦٣ دولة عبر العالم، منها أربعة دول بمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، (المغرب وتونس ولبنان وموريتانيا)، كما أكدوا على ضرورة تبادل التجارب، في أفق تشكيل آليات وطنية لمناهضة التعذيب وبلورة أفكار لتطوير هذه الآليات وجعلها عنصرا أساسيا لمناهضة التعذيب.

وفي كلمة له، قال مصطفى المنوزي، رئيس المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، إن محاربة ظاهرة التعذيب تبتغي السير على النهج الذي أقره المنتظم الدولي والمتمثل أساسا في اتفاقية مناهضة التعذيب والبروتوكول الاختياري الملحق بها باعتباره حجر الزاوية وأداة لا محيد عنها، ودعا المنوزي إلى بذل مزيد من الجهد لتوفير كافة شروط تأهيل ضحايا التعذيب ومعاقبة مرتكبيه، على اعتبار أن الوقاية منه تظل فعلا لا يقل أهمية.

وشدد المتحدث نفسه ، على أن الوقت حان للانتقال من مناهضة التعذيب إلى الوقاية منه والقضاء عليه، وبأن تضال الحركات الحقوقية الوطنية والعالمية مكن من تحقيق تطور، وإن كان متفاوتا بشأن ظاهرة التعذيب في بلدان المنطقة.

من جانبه، نوه الأمين العام لشبكة أمان (السابق) محمد صفا بالتجربة المغربية في هذا المجال باعتبار أنها تجربة رائدة تستحق الدراسة والتقييم خاصة وأنها تسير في الاتجاه الصحيح، وأوضح أن الملك محمد السادس أكد عزم وتصميم المغرب على تطوير حالة حقوق الإنسان في المغرب وعلى مكافحة التعذيب وتوقيع البروتوكول الاختياري وتأسيس الآلية الوقائية الوطنية.

وعرف اللقاء الذي احتضنته الرباط على مدى يومي الجمعة والسبت إدخال تعديلات على القانون الأساسي، وخاصة في ما يتعلق بتوسيع الأهداف لتشمل العمل على الوقاية من التعذيب والتعبئة من أجل مصادقة البلدان ، في منطقة «مينا» على البروتوكول الاختياري وتشكيل الآليات الوطنية للوقاية من التعذيب.

يذكر أن المغرب وموريتانيا وتونس ولبنان وحدها من صادقت على البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب.

# اللجنة الجهوية لحقوق الانسان تجتمع بمراكش لهذا السبب

السبت 30 ماي 2015
كِش24

من المنتظر أن تعقد اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بمراكش دورتها العادية التاسعة يومه السبت 30 ماي 2015 ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقرها بمدينة مراكش.

ويضم جدول أعمال هذه الدورة حسب بلاغ صادر عن اللجنة الجهوية توصلت به "كِش24"، المنعقدة بناء على الظهير الشريف المحدث للمجلس الوطني لحقوق الإنسان و نظامه الداخلي، مجموعة من النقط أبرزها تدقيق إستراتيجية عمل اللجنة الجهوية على ضوء طموح المجلس الوطني لحقوق الإنسان الساعي لاحتضان آليات الحماية والتظلم مع عرض موجز حول هذه الآليات الأربع. كما يضم جدول الأعمال، تحديد خطة العمل في مجال النهوض بثقافة حقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية وتكوين نوادي التربية على المواطنة وحقوق الإنسان، بالإضافة إلى تقييم عمل اللجنة بشكل عام.

يشار إلى أن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بمراكش، التي تم تنصيبها بتاريخ 11 يناير 2012، تضطلع حسب المادة 28 من الظهير الشريف 1.11.19 المحدث للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، بمهام تتبع ومراقبة وضعية حقوق الإنسان بالجهة وتلقي الشكايات المتعلقة بادعاءات انتهاك حقوق الإنسان. كما تعمل اللجنة، التي يرأسها السيد مصطفى لعريصة، على تنفيذ برامج المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومشاريعه المتعلقة بمجال النهوض بحقوق الإنسان، بتعاون مع كافة الفاعلين المعنيين بالأقاليم والعمالات التي يشملها الاختصاص الترابي للجنة ( مراكش، الحوز، آسفي، الصويرة، شيشاوة، قلعة السراغنة، الرحامنة، اليوسفية).

http://www.kech24.com/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9-%D8%A8%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B4-%D9%84%D9%87%D8%B0%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D8%A8_a13546.html

# انقسام حقوقي حول طريقة اخراج "الالية الوطنية للوقاية من التعذيب" و انتقاد لسعي المجلس الوطني للهيمنة عليها

قرر المشاركون في ندوة حول :« الآليات الوطنية للوقاية من التعذيب في شمال افريقيا و الشرق الأوسط »، المنظمة من قبل المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصـــاف و شبكة أمان التي تضم هيئات حقوقية عاملة في مجال تأهيل ضحايا التعذيب والوقاية منه في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، ترك النقاش مفتوح و عدم الخروج بتوصيات محددة.

و ساد تضارب في وجهات النظر في الندوة التي احتضنتها العاصمة الجمعة، بين عدد من الهيئات الحقوقية المغربية حول إخراج الألية الوطنية للوقاية من التعذيب. ففي الوقت الذي **طالب أحمد الصبار الامين العام للمجلس الوطني لحقوق الانسان** ، باحقية المجلس لاحتظان الآلية، استغرب الجميع من المبرر الذي قدمه الصبار. و اعتبر الاخير ان عددا من المؤسسات سيتم احداثها كهيئة المناصفة و مجلس الشباب و العمل الجمعوي و مجلس الاسرة و الطفولة... و هو ما يكلف خزينة الدولة، لذلك فالاجدى هو احتظان المجلس للالية اقتصادا للموارد.

و استغرب مصطفى المانوزي رئيس منتدى الحقيقة و الانصاف من تبرير الصبار و من جري المجلس الوطني لحقوق الانسان لاحتضان الآلية، قائلا ان المجلس له تضخم في المهام .

و طالب المانوزي بآلية مستقلة و بولاية خاصة ، مشددا على استقلاليتها و تمثيليتها لكل الطيف. و اعتبر المانوزي ان المنتدى لا يراهن على الالية للحد من التعذيب و هو ما لم يعجل بحم الامر منها.

أما بلعيد بودريس عن المنظمة المغربية لحقوق الانسان، فاعتبر انه بدون ارادة سياسة لا يمكن للالية ان تقوم بمهامها . و اعتبر بودريس ان الادماج مع المجلس او الخلق ليس مشكلا بل الارادة السايسية هي المحدد الوحيد.

من جهته اعتبر محمد صفا الامين العام لشبكة امان ان الالية يجب ان تكون من ذوي الاختصاص من اطباء و اخصائيين نفسانيين و اجتماعيين و مختصين في العدالة و ليست بحقوقيين فقط.

و شارك في هذه الندوة ممثلين عن الجزائر و تونس وموريطانيا وليبيا ومصر وفلسطين والأردن ولبنان والعراق(اقليم كردستان) والكويت وإيران والبحرين.

وتهدف هذه الندوة إلى الوقوف على حالة البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية التعذيب في المنطقة كما ستتوقف عند تجارب المغرب ودول المنطقة المصادقة على البروتوكول، في مجال التحضير لوضع الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب.

لكن المثير في الندوة هو ان كل المتدخلين العرب عجزوا عن تقديم تجارب بلدانهم لان لا وجود اصلا لاليات الوقاية من التعذيب و هو ما اظهر ان النقاش في المغرب متقدم عن كل المنطقة العربية.

http://zoompresse.com/news7055.html

# إرساء أسس المدرسة المواطنة بمكناس .

Zaiopress.Comبتاريخ 1 يونيو, 2015 - بقلم

زايوبريس / محسن الأكرمين

بشراكة مع اللجنة الجهوية لحقوق الانسان فاس مكناس ، نظمت نيابة مكناس ورشة عمل للفريق الاقليمي وكذا مديري المؤسسات التجريبية وأطرها الادارية ونخبة من تلاميذ المؤسسات المستهدفة من مشروع المدرسة المواطنة على مستوى القرب ، يوم الخميس 28 ماي 2015 بقاعة الاجتماعات بالنيابة .

الورشة اطرها كل من السادة عماري مولاي محمد عضو اللجنة الجهوية لحقوق الانسان فاس مكناس ،والسيد نور الدين بنعمر المنسق الجهوي للجنة التتبع والإشراف لاتفاقية الشراكة ،والسيد شكيب الاجراوي المنسق الاقليمي للجنة التتبع والإشراف لاتفاقية الشراكة بمكناس .

افتتح اللقاء بكلمة ترحيبية من طرف السيد شكيب الأجراوي نيابة عن السيد النائب الاقليمي بمكناس ، وأبلغ الحاضرين الأهداف الأساسية من الاجتماع والنتائج الممعيرة المتوخاة من برنامج المدرسة المواطنة : '' برنامج مندمج وتشاركي ذو طبيعة تنموية ومدنية وتربوية واجتماعية يستهدف النهوض بالحياة المدرسية وتقوية أدوارها التربوية والتعليمية والثقافية والاجتماعية وتطويرها، وتعزيز وظائفها في التنمية البشرية المحلية'' .

وعرفت أشغال هذا اللقاء تقديم دليل ''نمذجة المدرسة المواطنة'' ، وهو ثمرة إرادة و مجهود جماعي مشترك بين فاعلين تربويين عن الاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين و اطر وأعضاء عن اللجنة الجهوية لحقوق الانسان فاس مكناس. يستهدف مرافقة كل الفاعلين في المؤسسات المنخرطة في مشروع ''المدرسة المواطنة '' من أجل مساعدتهم على إرساء سليم وتدريجي لأسس المشروع ، وقيادة التغييرات الضرورية التي من شأنها أن تحول مشروع المؤسسة ومشروع القسم وكافة الاليات التنظيمية الاخرى مدخلا لترسيخ مؤسساتي لثقافة وقيم حقوق الانسان بمؤسساتهم .

يتضمن هذا الدليل خمسة اجزاء يختص كل جزء منها بمعالجة محور معين :

الجزء الأول :

المنهجية المعتمدة في بناء الدليل والمقاربة التي اتبعت في اعداده.

المرجعيات الأساسية المؤطرة لمشروع المدرسة المواطنة .

السياسات العمومية في مجال النهوض بثقافة حقوق الانسان بالمؤسسات التعليمة.

الجزء الثاني :

يقدم هذا الجزء تعاريف للجهاز المفاهيمي المرتبط بمشروع المدرسة المواطنة ومنها :

مفهوم المدرسة المواطنة ،مفهوم النمذجة؛ مفهوم الترسيخ المؤسساتي ...

القيم المستهدفة : المشاركة- المسؤولية – الحرية – المساواة .

المقاربات: م التشاركية- م التعاقدية...

الجزء الثالث:

يتضمن عرضا لمداخل اجرأة مشروع المدرسة المواطنة والأسس التي يبنى عليها التغيير المنشود في المؤسسة التعليمية انطلاقا من رصد واقع حال كل مدخل ثم الاختصاصات أو المهام الموكولة له وانتهاء بأمثلة لبعض نماذج التدخلات لتحسين الأداء في أفق ملائمة كافة هياكل واليات العمل داخل المؤسسة التعليمية مع متطلبات النهوض بثقافة حقوق الإنسان بالمؤسسة .

الجزء الرابع :

يستعرض هذا الجزء المحاور الأساسية لخطة إرساء مشروع المدرسة المواطنة وأجراة كل المفاهيم المؤسسة له والمذكورة سابقا على مستوى كل آليات وأدوات التغيير المنشود (مشروع المؤسسة – مشروع القسم –المشروع الشخصي للتلميذ والتلميذة... – ميثاق المؤسسة –القانون الداخلي – ميثاق القيم... الأنشطة الصفية – الأنشطة الموازية– الأنشطة اللاصفية )

الجزء الخامس :

يتحدث عن كيفية إدماج المؤسسات المستهدفة من مشروع مدرسة المواطنة ضمن صيغة تنافسية للحصول على اللواء ... ولحد الان لم يتم الحسم النهائي في صيغة دفتر التحملات للحصول على لواء أو شارة المدرسة المواطنة ... انتهى اللقاء والكل عاقد العزم على المضي قدما في ارساء مشروع المدرسة المواطنة .

http://zaiopress.com/67660

# النقيب صباري يكشف" اللاآت الأربع" لجلالة الملك التي قلبت الطاولة على أعداء الوطن

صباح مراكش

ركز محمد صباري نقيب هيئة المحامين بمراكش في معرض تدخله في ندوة (مستجدات القضية الوطنية على ضوء القرار الاممي 2218 ) المنظمة من طرف المركز الافرومتوسطي للدراسات الاستراتجية والتنمية المستدامة/افروميد " ركز"على الخطاب الملكي بمناسبة عيد المسيرة الخضراء لسنة 2014 و خاصة اللآت الأربع التي حسم فيها صاحب الجلالة: 1. لا لمحاولة تغيير طبيعة هذا النزاع الجهوي و تقديمه على أنه مسألة تصفية استعمار، فالمغرب في صحرائه. 2. لا لأي محاولة لمراجعة مبادىء و معايير التفاوض و لأي محاولة لإعادة النظر في مهام المينورسو أو توسيع بما في ذلك مسألة مراقبة حقوق الإنسان. 3. لا لمحاباة الطرف الحقيقي في هذا النزاع و تمليصه من مسؤوليته. 4. لا لمحاولة التوازي بين دولة عضو في الأمم المتحدة و حركة انفصالية. معتبرا أن هذا الخطاب ظهر صداه في القرار الأممي 2218 إذ تمت المحافظة على وظيفة البعثة الأممية المحددة في الإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار و الإعتراف مقابل ذلك بخطوات المغرب في مجال حقوق الإسان، فالإشارة إلى اللجنتين الجهويتين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالعيون و الداخلة، تحول كبير في موقف مجلس الأمن يبطل مزاعم الجزائر و الإحاد اإفريقي و البوليساريو. و ركز في الختام على وجوب اتخاذ الخطاب الملكي ل 6 نونبر 2014 خارطة طريق لمواجهة أعداء الوحدة الترابية، و وضع حد لكل أشكال الريع السياسي و الإقتصادي و الإنتخابي بالصحراء المغربية.

http://www.sabahmarrakech.com/details.php?id_texte_menu=7456.html

# لشكر: البحر الأبيض المتوسط أصبح مقبرة جماعية للمهاجرين

البريد الالكترونيPrintالكاتب: رشيد لمسلمفي: 01 يونيو 2015القسم: الأبرز, سياسةلا يوجد تعليقات

قال الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، "إن ما يقع من حولنا في البحر الأبيض المتوسط يعد خطيرا من خلال ارتفاع عدد المهاجرين السريين، مما يتطلب التفكير في مقاربة جديدة ذات أبعاد إنسانية".

واعتبر لشكر في تدخله خلال الجلسة الافتتاحية للجنة الهجرة التابعة للأممية الاشتراكية الذي عقدت صباح اليوم الاثنين بمجلس النواب، "نحن نتابع ما يجري من مآسي متكررة في الأبيض المتوسط".

واعتبر لشكر أن البحر الأبيض المتوسط أصبح مقبرة جماعية وبأن المنتظم الدولي يتفرج.

وحث لشكر جميع الفاعلين في منظمة الأممية الاشتراكية على أن يكونوا حازمين في مواقفهم وقراراتهم في قضايا الهجرة.

واعتبر لشكر، الذي كان يتكلم بحضور خبراء وممثلي بعض الدول ورئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان ادريس اليزمي ، لا نقبل بعولمة الاسواق والسلع بدون ان يكون هناك تضامن عالمي للحقوق.

واكد لشكر ان حفظ الكرامة الإنسانية تشترط ضمان حقوق المهاجرين وتعبئة القوى الديمقراطية والحقوقية.

Share0
Tweet0

http://www.aljarida24.ma/p/politique/51063/

أضيف في 30 ماي 2015

# مشاركة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة، في الندوة الدولية حول المشاركة السياسية للمرأة

آش واقع / العيون

دعا " محمد سالم شرقاوي " رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة، النساء المشاركات في الندوة الدولية الخامسة حول المشاركة السياسية للمرأة، إلى تحصين أبنائهن وحمايتهم من كل أشكال الاستغلال وتأطيرهم التربوي داخل المدارس.

كما أكد على أن مشاركة ودعم اللجنة لهذه الندوة المنظمة من طرف جمعية جوهرة الصحراء لأوضاع المرأة والطفل، تأتي مساهمة منها في تعزيز وإرساء ثقافة المساواة بين النساء والرجال عبر تشجيع ولوج النساء إلى مواقع المسؤولية، إعمالا لمقتضيات الدستور في مجال مكافحة التمييز.

وعرفت الندوة مشاركة برلمانيات من بلدان أمريكا اللاتينية وفرنسا وايطاليا والسينغال والإمارات العربية والمغرب.

http://achwakaa.ma/news3094.html

# ورشة تكوينية حول المناصفة بالعيون

30 ماي 2015 - 15:31

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة، في إطار أشغال الندوة الدولية الخامسة حول المشاركة السياسية للمرأة، ورشة تكوينية حول المناصفة، لفائدة الفعاليات النسائية المحلية، انطلقت أشغالها صباح اليوم 30 ماي 2015 بفندق المسيرة بالعيون، وقامت بتأطيرها السيدة سميشة رياحة، رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدارالبيضاء وخبيرة على مستوى الوطن العربي في مجال حقوق النساء.

وتروم هذه الورشة التكوينية إلى دعم قدرات النساء لولوج مواقع المسؤولية ومراكز القرار والارتقاء في مسارهن الإداري والجمعوي في أفق تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء.

http://sadasahara.com/news-national/7654.html

## اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة، تشارك في الندوة الدولية حول المشاركة السياسية للمرأة

نشرت بواسطة:منى الصنهاجي 29 مايو 2015 في المغرب العربي، الواجهة اضف تعليق

شدى24

دعا السيد شرقاوي محمد سالم رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة، النساء المشاركات في الندوة الدولية الخامسة حول المشاركة السياسية للمرأة، إلى تحصين أبنائهن وحمايتهم من كل أشكال الاستغلال وتأطيرهم التربوي داخل المدارس.

كما أكد على أن مشاركة ودعم اللجنة لهذه الندوة المنظمة من طرف جمعية جوهرة الصحراء لأوضاع المرأة والطفل، تأتي مساهمة منها في تعزيز وإرساء ثقافة المساواة بين النساء والرجال عبر تشجيع ولوج النساء إلى مواقع المسؤولية، إعمالا لمقتضيات الدستور في مجال مكافحة التمييز.

وعرفت الندوة مشاركة برلمانيات من بلدان أمريكا اللاتينية وفرنسا وايطاليا والسينغال والإمارات العربية والمغرب.

http://chada24.com/?p=2091

http://www.khabarpress.com/108427-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86.html

## ندوة دولية حول المناصفة بالصحراء

إحاطة- السبت 30 مايو, 2015

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة، في إطار أشغال الندوة الدولية الخامسة حول المشاركة السياسية للمرأة، ورشة تكوينية حول المناصفة، لفائدة الفعاليات النسائية المحلية، انطلقت أشغالها صباح يوم 30 ماي 2015 بفندق المسيرة بالعيون.

قامت بتأطيرها سميشة رياحة، رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدارالبيضاء وخبيرة على مستوى الوطن العربي في مجال حقوق النساء.

وتروم هذه الورشة التكوينية إلى دعم قدرات النساء لولوج مواقع المسؤولية ومراكز القرار والارتقاء في مسارهن الإداري والجمعوي في أفق تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء.

ودعا شرقاوي محمد سالم رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة، النساء المشاركات في الندوة الدولية الخامسة حول المشاركة السياسية للمرأة التي افتتحت بقصر المؤتمرات بالعيون، إلى تحصين أبنائهن وحمايتهم من كل أشكال الاستغلال وتأطيرهم التربوي داخل المدارس.

كما أكد شرقاوي على أن مشاركة ودعم اللجنة لهذه الندوة المنظمة من طرف جمعية جوهرة الصحراء لأوضاع المرأة والطفل، تأتي مساهمة منها في تعزيز وإرساء ثقافة المساواة بين النساء والرجال عبر تشجيع ولوج النساء إلى مواقع المسؤولية، إعمالا لمقتضيات الدستور في مجال مكافحة التمييز.

وتمثلت الأهداف المسطرة، لهذه الندوة الدولية التي عرفت مشاركة يحظيه بوشعاب والي جهة العيون-بوجدور-الساقية الحمراء، و حمدي ولد الرشيد رئيس المجلس البلدي بالعيون، وبرلمانيات من بلدان أمريكا اللاتينية وفرنسا وايطاليا والسينغال والإمارات العربية والمغرب، زيادة الوعي بحقوق المرأة على كافة المستويات، وإعداد كوادر نسائية من مختلف الأحزاب السياسية لتكون مؤهلة لتنمية الشأن المحلي وزيادة التوعية بأهمية المشاركة السياسية للمرأة عبر وسائل الإعلام، وتعزيز وتحصين المكتسبات التي تم تحقيقها على المستويين السياسي والقانوني.

http://ihata.ma/%D9%86%D8%AF%D9%88%D8%A9-%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B5%D9%81%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%A1/

# ثانوية المختار السوسي الإعدادية تحتـفل بالأستاذ محـمد دهـبي مـخرج فيلم " حلم "

حميد زيتوني 2015-05-31 14:58:00

نظمت ثانوية المختار السوسي الإعدادية حفلا تكريميا للأستاذ محمـد دهـبيبمناسبة فوزه بالمرتبة الأولى عن فيلمه الموسوم بـ "حلم " ضمن فعاليات مهرجان الفيلم الحقوقي والتربوي الذي نُظّم بمقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ببني ملال يومي 09 و10 مـــاي 2015، وذلك بتعاون مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خريبكة، وخلال الحفل تم عرض الأفلام الفائزة في الدورات السابقة مع مناقشة محتواها وتقديم إضاءات حول صناعة الفيلم وتقنياته، وفي نهاية اللقاء قدّم مدير المؤسسة السيد عبد اللطيف جعفري شهادة تقديرية للأستاذ / المخرج اعترافا بالجهود التي بذلها في سبيل تحقيق إشعاع ثقافي للمؤسسة، وكان مسك الختام حفل شاي نُظّم على شرف المدعووين.

عدد القراء : 40 | قراء اليوم : 5

http://www.fkihbensalah-online.com/index.php/permalink/11457.html

# في ذكراه الرابعة : مسيرة حاشدة للتشبث بمطالب الشهيد كمال عماري

أيار 2015. 31 on

جسدت جمعية عائلة و أصدقاء الشهيد عماري كمال يوما تاريخيا ومشهودا بحضورها القوي صباح اليوم الأحد 31 ماي 2015 على الساعة الحادية عشر صباحا من أمام مستشفى محمد الخامس بأسفي .

وكانت البداية بوقفة عارمة مشهودة وقوية أعطت البرهان و أكدت أن ملف الشهيد لا تنازل عنه ولا تراجع ، وأن السنوات لن تزيد الأسرة وأصدقاء عماري إلا تصميما وعزما على مواصلة المطالبة المشروعة والقانونية حتى تحقيق العدالة في قضيته والتي يراهن المخزن فيها على عامل الوقت كي ينسى الجميع ويطوى الملف بالإهمال واللامبالاة وبث اليأس .

و زاد المكان بهاءً وأشعل حماس الجموع التحاق السيد عبد الرحمن عماري أب الشهيد وإخوته ، بثباتهم وصبرهم واحتسابهم رغم مرارة الرزية وحجم الفاجعة التي تعلو وجوههم وتعتصر قلوبهم المكلومة .

وقد حول المحتجون شكلهم الرمزي إلى مسيرة حاشدة جابت مجموعة من شوارع المدينة لتوصل صوتها للرأي العام المحلي والوطني وتذكر الناس بهذه الفاجعة من خلال العديد من الشعارات المعبرة صدحت بها الصفوف المتراصة والمنظمة بشكل حضاري وسلمي كان أبرزها : " من أسفي طلعات البشارة ..عماري شهيد الحقيقة محاصرة -- الله الله على ورطة .. القضاء بلا سلطة -- إلى حنا سكتنا شكون يتكلم .. إلى حنا سكتنا الشهيد يتألم ."

واستمرت الحشود في التحرك المسؤول والجاد إلى أن تم التوقف بساحة الاستقلال وسط المدينة حيث كان الختم بكلمة الجمعية ألقاها ذ عبد الباسط ذهيبة حيث ذكر بسياق القضية ومآلاتها لحد الآن وتماطل السلطات بعد اعتراف "محتشم" على لسان حقوقيي الدولة ممثلين في المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي تلا تقريرا رسميا في الموضوع أمام غرفتي البرلمان ، دون أن يلي هذا الأمر أي مسطرة قانونية أو تباشر وزارة العدل والداخلية أي آثار مترتبة عن هذا الاعتراف.

وقد أكد المتحدث أن احتمالات تدويل الملف تبقى حاضرة في ظل هذا التلكؤ والارتباك الذي يظهر على تعاطي المسؤولين مع الملف .

وختم الجمع بقراءة الفاتحة ترحما على كمال وكل شهداء الحراك المغربي والعالم العربي .

http://www.sawtasfi.com/index.php/2015-05-31-16-28-39

Libération

# Les peines alternatives comme solution au surpeuplement des prisons
# La politique pénale appelée à s'adapter aux dispositions des traités internationaux des droits de l'Homme

Samedi 30 Mai 2015
Abdelali Khallad

En etroite e collaboration avec l'université Cadi Ayyad, la commission régionale des droits de l'Homme à Marrakech a organisé récemment un colloque sur le thème des peines alternatives. Mohammed Sebbar secrétaire général du CNDH, Brahim Benzerti, président du tribunal de première instance à Safi, Fatima Oukadoum, présidente de Chambre à la Cour d'appel de Casablanca et représentante de l'Association Mama Assiya et Mohammed Chekkouri, membre du barreau de Safi ont pris part à ce débat public qui a fourni l'occasion de dresser le constat de la politique pénale marocaine appelée à une réelle révision de sa philosophie afin de s'adapter aux traités internationaux des droits de l'Homme.
Le secrétaire général du CNDH a passé en revue le processus de réformes et d'initiatives politiques entreprises par le Royaume au cours des deux dernières décennies. Une dynamique couronnée par l'adoption d'une nouvelle Constitution qui a consolidé le champ des droits et des libertés au Maroc dont les chantiers de réformes sont toujours ouverts, notamment dans le domaine de la justice.
D'après Sebbar, la justice marocaine est appelée à s'adapter aux normes internationales. Les peines alternatives ne sont, de ce fait, qu'une solution partielle visant à lutter contre le surpeuplement des prisons marocaines sachant qu'il y a d'autres solutions telle la liberté conditionnée.
Critiquant vivement le système correctionnel marocain qui n'a pas pu venir à bout de la criminalité et de la récidive, le secrétaire général du CNDH a passé en revue les expériences de certains pays dans le domaine des peines alternatives telles que la médiation pénale en Belgique, la mise sous contrôle, les travaux d'utilité publique, ou les sanctions financières.
De son côté, Brahim Benzerti, président du tribunal de première instance de Safi a appelé à faire montre de méfiance à l'endroit de l'importation de modèles étrangers tout en soulignant que le projet de Code pénal constitue une vraie avancée dans le domaine.

Il a également appelé au respect des différents paramètres de sanctions afin de protéger la société et les victimes à la fois. Pour lui, l'adoption de sanctions alternatives doit se faire avec le consentement des victimes et sous condition de dédommagement, a priori, des dégâts causés par l'accusé qui doit obligatoirement comparaître devant la Cour et reconnaitre ses méfaits. Toutefois, il a affirmé que le projet du nouveau Code pénal prévoit des peines alternatives dans le cas de certains délits.
D'après Fatima Oukadoum, présidente de Chambre à la Cour d'appel de Casablanca et représentante de l'Association Mama Assiya, 2804 détenus ont été innocentés. Elle a, en outre, passé en revue les anomalies qui ternissent encore l'image de la justice marocaine, notamment les faibles garanties et les procédures trop lentes. Elle a, dans ce sens, appelé au renforcement des acquis et des compétences des professionnels de la justice dans le domaine des droits de l'Homme, tout en considérant que les peines alternatives constituent le premier pas vers une reprise de confiance en la justice marocaine. En tant que spécialiste des affaires des mineurs, elle a proposé certains mécanismes de sanctions à l'égard de cette frange de la population tel que le contrôle électronique durant les vacances et en fin de semaine.
Pour Mohammed Checkouri, la psychologie pénale constitue la clé pour comprendre les raisons qui sous-tendent les actes criminels. De ce fait, il a regretté que la justice ait écarté cette technique de travail. L'intervenant a aussi attiré l'attention sur le caractère non obligatoire des peines alternatives dans le projet du nouveau Code pénal tout en soulevant la question des arrestations qui doivent être justifiées.

http://www.libe.ma/%E2%80%8BLes-peines-alternatives-comme-solution-au-surpeuplement-des-prisons_a62770.html

# Fiction. En 2050, Palestiniens et Israéliens en paix

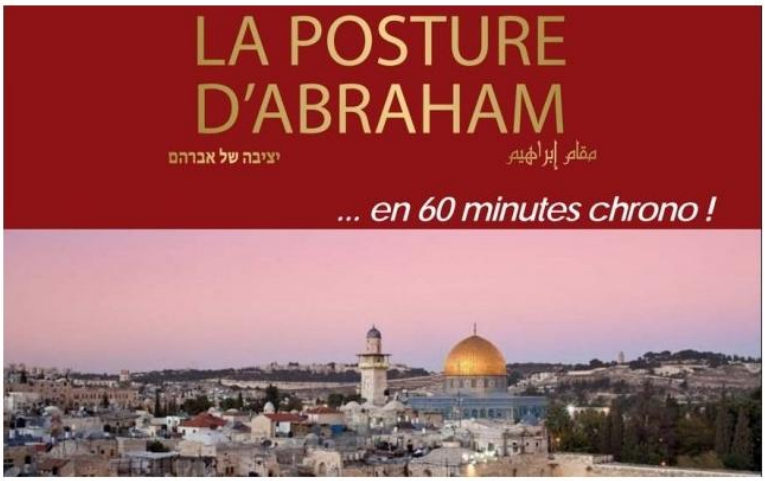


**Dans « La Posture d'Abraham, un regard surprenant sur Israël et la Palestine », Ismaël Ibn El Khalil porte un regard aiguisé sur le conflit du Proche-Orient. Et rêve d'un pays dans lequel les « descendants d'Abraham » pourraient enfin vivre en symbiose.**

Nous sommes en 2050. Palestiniens et Israéliens vivent en paix dans un seul et même Etat : l'Eretz Abraham (Ard El Khalil). Deux ans plus tard, les initiateurs de ce nouvel Etat reçoivent à Oslo, le prix Nobel de la Paix...

Dans « La Posture d'Abraham, un regard surprenant sur Israël et la Palestine » (éditions les Auteurs du monde), l'auteur Marocain Ismaël Ibn El Khalil -c'est un pseudonyme- s'essaye à la politique-fiction et rêve d'un pays dans lequel les « descendants d'Abraham » pourraient enfin vivre en symbiose, dans la justice et le respect mutuel.

Ce livre lumineux, mieux, éclairant, sur l'éternel conflit du Proche-Orient n'est pas seulement un livre d'anticipation. Au fil des pages, l'auteur conjugue humanisme et lyrisme et tente d'explorer les différentes pistes de la réconciliation et de la résolution du conflit israélo-palestinien.

Au commencement, un voyage en « Terre sainte ». A l'insu de ses proches, Ismaël Ibn El Khalil, tout juste 30 ans, se rend en 2009 sur le théâtre des opérations, mouille sa chemise « pour aller prendre la température, à mains nues, sur un volcan étouffé, pour pouvoir recueillir des paroles toutes chaudes, pour les analyser à froid ».

L'auteur découvre alors Israël, ses habitants, son économie, sa communauté marocaine et le conflit israélo-palestinien. Puis la Palestine, ses habitants, ses lieux saints et le drame humain qui s'y joue. Ismaël Ibn El Khalil développe le concept de Posture d'Abraham, « posture intellectuelle inspirée d'une expérience marocaine de cohabitation judéo-musulmane bimillénaire, qui vise à créer les conditions psychologiques d'un rapprochement judéo-musulman au XXIème siècle ».

Car lors de son périple, l'auteur -aujourd'hui cadre dirigeant dans une institution publique marocaine- va « identifier et donner corps à cette attitude marocaine ancestrale qui a marqué les relations entre les deux communautés juives et musulmanes, qui invite à la fraternisation ».

A la fin du livre, il projette le lecteur en 2050. Et rêve d'un pays dans lequel régnerait cette « quiétude tant désirée ».

Bourré de références (On retrouve des citations de Noam Chomsky, de Leïla Shahid, Elias Sanbar ou encore Mahmoud Darwich), le livre dénonce aussi les excès quotidiens et répétés de Tsahal ; les humiliations et vexations régulièrement infligées à l'endroit des Palestiniens : « Les dirigeants israéliens forcent aujourd'hui les enfants du peuple juif à adopter des comportements d'humiliation, d'atteinte à la dignité, de négation des libertés fondamentales des hommes vivant à leur porte. Ces agissements ne peuvent être qualifiés autrement que d'immoraux et d'inhumains (...) Pour pouvoir se reprendre, les Juifs d'Israël doivent rompre avec l'idéologie belliqueuse dominante dans le pays ». Ou encore : « Pourquoi aller chercher les causes du récent antijudaïsme arabe, alors qu'il n'est autre que le fruit des excès quotidiens et répétés de Tsahal».

Se rendre en Israël et raconter ce qu'on a vécu n'est jamais facile pour un auteur marocain. Comme le souligne Ismaël Ibn El Khalil, « être en Posture d'Abraham, en étant lié à l'une des deux communautés, constitue un exercice difficile. Presque intenable. À la pureté de l'intention, à l'infime probabilité de la réalisation du rêve de la réconciliation, à la culpabilité lancinante du sentiment de trahison, il fallait rajouter le risque de la vindicte populaire et de l'opprobre public. C'est alors que j'ai compris que pour pouvoir être en Posture d'Abraham, il ne faut pas hésiter à aller à la rupture».

Curieusement, ce livre publié en France en février 2014 n'a pas été autorisé à l'importation au Maroc depuis une quinzaine de mois selon son auteur. « Ce n'est pas une interdiction, mais une absence de décision, et une atteinte à la liberté d'expression », souligne l'auteur, qui vient de saisir le CNDH, le Conseil national des droits de l'Homme, pour demander des explications au ministère de la Culture. En attendant, le livre est disponible en librairie en France et sur www.fnac.com et www.amazon.fr.

http://www.medias24.com/IDEES/Livres/155382-Fiction.-En-2050-Palestiniens-et-Israeliens-en-paix.html